

شرح آيات الجزء الثالث عشر | اللقاء (31) | #ختمة_تعارف |

د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اما بعد اخواني احبابي في الله ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى النهاردة آآ المفروض هنسمع في صلاة التراويح سورة يوسف وسورة الرعد وسورة ابراهيم. باذن الله سبحانه وتعالى. بالنسبة لسورة - 00:00:00

يوسف يا اخواني آآ يعني يعني صورة يوسف لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين. العلماء كانوا بيتباروا في عد الفوائد اللي ممكن تستنبط من سورة يوسف. بعض العلماء زي الامام ابن القيم قال لك احنا ممكن نعد فوق الف الفيدة تستنبط من سورة يوسف. يعني احنا - 00:00:24

نتكلم في ايه يعني بنتكلم في صورة مليانة مقاصد ومليانة معاني يعني نلتقط بعضها كده باذن الله سبحانه وتعالى اول حاجة علاقة سورة يوسف بالواقع اللي آآ كان فيه النبي عليه الصلاة والسلام قلنا ان سورة يوسف نازلة في اخر مكة زي يونس - 00:00:44 وزي هود زي الصور بتاعة الشوط ده. نازلة في اخر مكة. يبقى سورة يوسف علاقتها بالواقع اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان يحيى فيه ايه؟ سورة يوسف نصين يا جماعة نص سيدنا يوسف مضطهد مبتلى من القريب قبل الغريب. يعني اخواته رموه في الجب. وبعد كده القافلة خدوه بدل ما - 00:01:03

دوروا على اهلكه ويشوفوا مين اهلكه في القبيلة اللي جنب الجب اللي لقوه فيه. قاموا واخدينه واسرينه. وبعد كده وخلوه عبد وبعد كده امرأة العزيز ظلمته وبعد كده الملك سجنه. يبقى سيدنا يوسف اتظلم من اخواته قبل ما يكون من الغرباء - 00:01:23 زي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في مكة اتظلم من القريب قبل الغريب اتظلم من اهل بيته قبل واهل عائلته قبل ما يتظلم في عموم الناس في جزيرة العرب او في مكة. وبعد كده النص الثاني من السورة سيدنا يوسف ممكن له. ده ده الواقع اللي لسة جاي على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:40

لما النبي هيهاجر وهيتبأ منها حيث يشاء بقى. بعد فترة السجن والحصار. السجن اللي دخله يوسف شبيه بشعب ابي طالب اللي دخلوا النبي عليه الصلاة والسلام كأن النبي اتسجن ثلاث سنين في شعب ابي طالب. وبعد كده يوسف لما مكن له لما تمكّن من رقاب اللي ظلموه. كل اللي ظلموه - 00:02:00

كان منهم يا ترى عمل ايه؟ سيدنا يوسف قال قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. النبي عليه الصلاة والسلام هيقول نفس الكلمة لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم. النبي عليه الصلاة والسلام هيقول اذهبوا فانتم الطلقاء. النبي عليه الصلاة والسلام هيعفو. يبقى سورة يوسف يا جماعة هي تلخيص - 00:02:23

النبوية هي تلخيص لحياة النبي عليه الصلاة والسلام. المرحلة الاولى اللي النبي اتزلم فيها. اللي النبي اتسجن فيها. اللي النبي اتهم فيها اللي النبي عليه الصلاة والسلام اعتدي عليه من القريب والغريب فيها. النص الثاني اللي النبي عليه الصلاة والسلام مكن فيها. اللي النبي كان يتبأ منها حيث - 00:02:43

الغشاء فيها عليه الصلاة والسلام اللي النبي تمكّن من رقاب اللي ظلموه وبعد كده قال لا تثريب عليكم اليوم. سورة يوسف بتتعرض للواقع اللي احنا فيه يعني ربنا سبحانه وتعالى السورة ديت هي السورة اللي احنا وصلنا فيها للحكم سورة يوسف هي السورة اللي

احنا وصلنا فيها للحكم. في سورة يوسف احنا مسكنا - 00:03:03

الحب عكس امبارح مسلا في هود احنا كنا مستضعفين عكس اول امبارح في يونس احنا كنا متبهدين عكس اول اول امبارح في قراف احنا كنا مضطهدين. اخيرا مسكنا الحكم. اخيرا التيار الاسلامي وصل للقيادة. وقاد المجتمع - 00:03:23
سيدنا يوسف يا جماعة لما مسك اقتصاد مصر لما مسك وزارة المالية لما بقى وزير الاقتصاد يقينا كان فيه اموال حرام في الخزانة يقينا كانت الدولة بتتعامل بالرأيا في امور كثيرة جدا. ولكن العلماء قال لك حكمة سيدنا يوسف. ازاي عرف يتعامل مع الواقع عليه -

00:03:43

الصلاة والسلام. ازاي عرف يتعامل مع الواقع اللي كان عايش فيه. سيدنا يوسف يا اخواني الله اكبر. النور جه الحمد لله. سيدنا يوسف اه يعني اللّمحات اللي من سورة يوسف في الواقع اللي احنا فيه بعد ما سيدنا يوسف قعد على كرسي - 00:04:03
حكم ربنا قال ايه؟ قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. هذه سبيل السبيل هو الطريق الموصل الى الغاية. ربنا بيقول للتيار الاسلامي وللملتزمين وللملتزمات. عايزين الدين وممكن له في الواقع. عايزين الدين يعلو في الواقع. قل هذه سبيلي. ادعو الى الله - 00:04:19
وهذه العلماء قال لك هذه زي ما اقول هذه اللّمة او هذه المروحة. قال لك هذه لما تكون حاجة ملموسة محسوسة مرئية. بحيس ان اللي ما يشوفهاش يبقى انسان اعمى. يبقى كأن ربنا بيقول اللي ما يشوفش ان طريق الدين ده نحو التمكن. هو الدعوة يبقى انسان اعمى. يبقى ما هوش - 00:04:39

حقيقة هذا الدين. حاجة غريبة جدا يا اخواني ان الصورة اللي وصلنا فيها للحكم ربنا يقول فيها قل هذه سبيلي ادعو الى الله. تخيلوا لو سيدنا يوسف كان وصل للحكم بواحد وخمسين في المية في انتخابات رئاسية. تخيلوا لو سيدنا يوسف كان وصل للحكم بطريق غير التمكن - 00:04:59

في القلوب اللي ربنا ممكن له به في القلوب وفتحت له الابواب كلها في مصر بسبب التمكن في القلوب. الحكم بتاع سيدنا يوسف في مصر الحكم غير دستوري يعني ايه غير دستوري؟ يعني سيدنا يوسف دستوريا ما ينفعش يمسك الحكم في مصر. ليه؟ لان سيدنا يوسف ابوه مصري - 00:05:19

ام مصرية جده مصري جدته مصرية يبقى دستوريا سيدنا يوسف ما ينفعش يمسك الحكم ولا لا؟ سيدنا يوسف ما ينفعش ولكن شعب بمصر كله حب سيدنا يوسف. وقبل دعوة سيدنا يوسف. معناه ان لما التمكن ببجي من خلال القلوب ما حدش هيقف في وشك بقى - 00:05:39

لما التمكن ببجي من خلال القلوب ما تقوليش بقى الدولة العميقة والمشاكل واللي هيحصل عشان كده ربنا بيقول لك قل هذه سبيلي ايه؟ ادعو الى الله. الله! يعني فش حاجة اسمها تنمية نهضوية وجهاد سياسي وانتخابات. يا سيدي الدعوة الى الله دي واحد. وكل وسائل التغيير الثانية - 00:05:59

صفر لما الواحد بيبقى موجود لما احط جنبه صفر بيبقى عشرة. حطيت صفرين بقوا مية. حطيت ثلاث تصفار بقوا الف. انما الواحد مش موجود كلها اصفار ولا نهائي قيمة. يبقى اذا كل وسائل التغيير واصلاح المجتمع من غير الدعوة الى الله ما لهاش قيمة. طب لو فيه دعوة الى الله موجودة - 00:06:19

يبقى كلها لها قيمة ولكن امتى يبقى لها قيمة؟ لما الدعوة الى الله تبقى موجودة الاول. سيدنا يوسف وصل للحكم بالدعوة الى الله. بالتمكن في قلوب عشان كده الموقف المهيّب في سورة يوسف - 00:06:39

ودخل معه السجن فتيان. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا. تأكل الطير منه نبثنا بتأويله انا نراك ايه ان بركة من الاله؟ من المحسنين اللّتين ساجين دخلوا اتنين مساجين جنائيين او اتنين مساجين سياسيين دخلوا مع سيدنا يوسف بصوا له كده - 00:06:53

الاحوال والعباد قالوا له انا نراك من المحسنين. بعد شوية لما اخواته دخلوا عليه مش وهو في السجن وهو على كرسي الملك. وهو في قصر الملك قالوا له انا نراك من المحسنين. يبقى كأن دين سيدنا يوسف وهو في السجن هو دين سيدنا يوسف وعلى - 00:07:17

كرسي الملك ودي من صفات الانبياء والصالحين يا جماعة. فيه احيانا طالب ايام الامتحانات يصلي في الجامع الخمس فروض. ويخلص اخر امتحان بعد صلاة الظهر صلاة العصر ما تشوفوش في المسجد ليه ؟ لان هو بس يعرف ربنا ساعة الضيق. اول ما يتفرج عنه ما يعرفش ربنا. وفيه واحد العكس - [00:07:37](#)

طول ما الدنيا قدامه ميسرة بقى ربنا اول ما يحصل ابتلاء يضيق ويتخفق ويبعد عن الدين. سيدنا يوسف دينه وهو مسجون وهو هو محبوس هو نفس دينه. وهو مفتوح له. ازاي ان دينك يسبت؟ ازاي ان يبقى عندك سبات ايماني. سيدنا - [00:07:57](#)
آ موسى عليه السلام عاش اترى في قصر فرعون وكان في غاية التدين. بعد كده حصل مشكلة المصري وهرب عاش في خيمة في البدو. عاش يرعى الغنم في البدو. وكان دينه جوة الخيمة في الصحراء هو دينه جوة قصر الاتحادية في مصر - [00:08:17](#)
هو دينه جوة قصر فرعون في مصر كان دينه في الاثنين واحد ليه لازم تتعلم ان دينك يبقى سابت. لازم تتعلم ان الزروف ما تنزلش لازم تتعلم ان مش معاملتك لربنا ما تقاش على سطر قصاد. لازم نتعلم من الانبياء. الثبات في علاقتنا بربنا. الثبات - [00:08:37](#)
في علاقتنا بدين ربنا سبحانه وتعالى يبقى اذا سيدنا يوسف لما لقي الساجدين ما قالش ودول هيعملوا ايه ودول قيمتهم ايه ودول هيفيروا ايه ؟ سيدنا يوسف لما لقي الساجدين دعاهم الى الله وكلمهم عن ربنا ما كانش يتخيل ان فيه حد منهم يعني هيعمل حاجة وكان - [00:08:57](#)

الفرج بعد كده بسبب واحد من الساجدين دول. يبقى اذا يا جماعة احنا بندعو كل الناس الى الله. احنا رسالتنا في الحياة ان احنا ننقذ الناس من النار حتى المريض اللي بيموت دلوقتي في المستشفى ندعوه الى الله. ما نقولش هيعمل ايه. وهيفير ايه. احنا بندعوا الناس كلها لدين - [00:09:17](#)

ربنا سبحانه وتعالى وكما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله. حاجة غريبة جدا ان الصورة اللي وصلنا فيها ربنا يقول سبيلنا سبيل دعوة كأن ربنا بيذكرنا او عوا تنسوا الدعوة الى الله. او عوا تشغلوا بامور سياسية بس وتبقى - [00:09:37](#)
مطاحن على الفيسبوك ما بين الشباب وبعض. وكله قاعد يتكلم في السياسة بس. وننسى الدعوة الى الله. وننسى ان سبيلنا سبيل دعوة دلوقتي انك تلاقي واحد ملتزم مشغول بدعوة الناس الى الله. نادر الوقتي انك تلاقي واحدة ملتزمة مشغولة بدعوة البنات الى الله. للاسف الشديد - [00:09:57](#)

منهج القرآن اللي هو المنهج الحق اللي عمرنا ما هنوصل غير به. للاسف الشديد كثير قوي منا ما هواش مستوعبه وما هواش مصدق المنهج ده وماشي على خط السير بتاعه. سورة يوسف بتتكلم عن واقع يا جماعة. ايه الطريق نحو التمكين؟ ايه الطريق؟ ناحية التمكين. هنشوف ربنا سبحانه وتعالى - [00:10:17](#)

بيقول لك وكذلك مكنا ليوسف في الارض. الاية دي جت امتى ؟ لو بصيت قبلها وبصيت بعدها تتعجب جدا. قبلها فلما ذهبوا به لما اخواته بقى قالوا لابوهم ها سيدنا يعقوب عليه السلام - [00:10:37](#)
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. كل ده بيضغطوا على مشاعر مين لأ يوسف تخيل بقى ناس جم لاب قدام ابنه الطفل الصغير سيبه معنا يجري ويلعب كل ده ضغط على مشاعر مين؟ يوسف عشان يوسف يعمل ايه؟ يمسك في ابوه عشان خاطر يسيبني معهم. سبني معهم هم عارفين ازاي - [00:10:53](#)

ياخده يوسف من سيدنا يعقوب عليه السلام وانا له لحافظون فلما ذهبوا به مش فلما ذهبوا معه كأن بدأت الجرجرة اول ما غابوا عن عينين ابوهم بدأت ضرب بدأ الشتم بدأ ظهور حقيقة ما في قلوبهم تجاه يوسف - [00:11:21](#)

واجمعوا لما الدنيا كلها تجتمع عليك. لما الابتلاءات كلها تجتمع عليك. لما كل حاجة تبقى ضدك. واجمعوا ان يجعلوك وفي غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون يبقى اذا ابتلاء شديد اوي يا جماعة ابتلاء سيدنا يوسف فجأة - [00:11:41](#)
وهو في حزن ابوه يلاقي نفسه مرمي في جوب. لو صرخ صوت صراخه هيفزع قلبه. ظلام دامس. ما فيش مية ، ما فيش موقف رهيب. ان طفل يتحمل اعصابه هذا الموقف الرهيب شيء صعب جدا، يمكن ربنا كان بيعمل كده في يوسف - [00:12:01](#)
عشان يفضل الموقف ده في زاكركه مهما مرت عشرة عشرين ثلاثين سنة بعيد عن ابوه يفضل فاكر اللي حصل عشان يفضل مربوط

بالدين بعد كده بعدها وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوى. قالوا يا بشرى هذا للغلام. طب دوروا على اهله - [00:12:21](#)
طب شوفوا القبيلة اللي جنب الجب ده مين ما يقينا اهله في القبيلة دي واسروه بضاعة وهم متجهين لمصر والله عليم بما يعملون.
منزر مهيب انك انت تتخيل كده منزر سيدنا يوسف وهم مخبيينه ومقيدينه جوة القافلة - [00:12:41](#)

انظر سيدنا يعقوب وهو نايم ليلة. الله وحده يعلم ايه اللي كان فيها. الله وحده يعلم. ايه البكاء اللي بكاه من ايدين ربنا في سجود
الليلة ديت منزر اخوة يوسف وهم نايمين منهم اللي فرحان لانه عرف ينفذ الخطة ومنهم اللي بيقول يا ترى احنا كنا صح ولا غلط؟
ومنهم - [00:13:01](#)

اللي زعلان ولكن بيقول ما كانش قدامنا غير كده منزر رهيب يا جماعة وتحول يوسف الصديق الى عبد يباع ويشترى وشرواه بثمان
اخص دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين انت اي واحد ابتلي عشان الدين. حصل له ايه يعني؟ اي واحد ابتلي في الدعوة الى
الله. حصل له ايه؟ ده يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق - [00:13:21](#)

ابن ابراهيم الكريم ابن الكريم ابن الكريم. ربنا قال وشروه بثمان بخس. دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين شف تخيل
اما يوسف يلاقي نفسه فجأة في الجب تاني يوم يلاقي نفسه بقى عبد بعد كده تلاقي ربنا بيقول لك وكذلك مكنا ليوسف - [00:13:46](#)
هو فين التمكنين ده يا رب؟ يا رب ده ابتلاءات تقلب على اللي بعدها وراودته التي هو في بيتها عن نفسه يتعرض لابتلاء من اشد
الابتلاءات وبعد كده يبجي يدافع عن نفسه يقول هي راودتني عن نفسي. الملك يسكت والموضوع يعدي وتقول ولان لم يفعل ما امره

ليسنان - [00:14:06](#)

ولا يكونن من الصاغرين يبقى وكذلك مكنا ليوسف قبلها ابتلاءات وبعدها ابتلاءات. هو ممكن يا جماعة الابتلاءات تبقى سبب للتمكنين
هو ممكن يا جماعة لطف ربنا يخلي الابتلاء اللي انت متضايق منه الوقتي. الابتلاء اللي انت بتبكي بسببه الوقتي. الابتلاء اللي انت
كنت بتصلي - [00:14:26](#)

ركعتين من شوية وبتقول يا رب خلصني من الكرب ده. ممكن يبجي يوم من الايام. لما تحب تحمد ربنا وتبكي من نعم ربنا عليك
تفتكر الابتلاء ده وتعرف انه كان قمة النعمة بس انت ما كنتش واخذ بالك انت متخيل وكذلك مكنا ليوسف في الارض - [00:14:46](#)
ان الابتلاء هو اللي بيوصل للتمكنين. ان اوعى يضيق صدرك بالهم اللي انت فيه. ممكن المشكلة اللي انت فيها هي سبب سعادتك في
الدنيا وفي الآخرة ممكن اللازمة اللي انت فيها لما يعدي شهر سنة اتنين تكتشف ان هي كان سبب نجاتك وانت ما انتاش عارف كثير
من الابتلاءات اللي - [00:15:06](#)

مر بالانسان لما بتعدي الايام ويكتشف حكمته الرهيبة لما يبجي يحمد ربنا ويحمد ربنا على الابتلاءات ديت وبيقول يا سلام الابتلاء ده
ما كانش الخير الكبير اوي اللي جه بعد كده كان جه. يبقى اذا يا اخواني في الله - [00:15:26](#)

ان احنا نفهم يعني يعني من فوائد سورة يوسف الابتلاء ممكن يغير قد ايه؟ الابتلاء ممكن يرفع قد ايه؟ سورة يوسف بتتكلم عن واقع
الشباب اللي موجودين دلوقتي ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك وراودته التي هو في بيتها عن نفسه راودته مرة بعد مرة زي الشاب
دلوقتي وهو - [00:15:44](#)

بيتعرض للفتنة في كل لحظة من اللحظات. بطريقة من البيت للمسجد ممكن يلاقي ميت فتنة تبعده عن ربنا. لو قفل عليه اوضته
ممكن يلاقي ميت فتنة بيتعرض لها التي هو في بيتها. يعني قدام بعض زي الوقت شاب وفتاة في سكشن او شاب او شاب وفداه. في
درس تعليمي - [00:16:04](#)

للاسف الشديد الفساد كله خرج بالمؤسسة التعليمية. يا خرج من المدارس المختلطة. يا خرج من الدروس الخصوصية المختلطة. يا
خرج من الجامعات المختلطة الفساد بتاع الشهوات كله في المجتمع بدأ من المؤسسة التعليمية لما لما التعليم كان على غير ترتيب
دين ربنا سبحانه وتعالى وراودته - [00:16:24](#)

التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب لما الشاب يلاقي الدنيا كلها اتلمت قدامه مش عارف يروح فين ما هوش عارف يعمل ايه
ما هوش عارف يتصرف ازاى وغلقت الابواب. طب يهرب مين او ينجو ازاى؟ يمشي يلاقي واحدة متبرجة قدامه. استغفر الله العظيم

يا رب. يبص في - 00:16:44

الارض يلاقي صورة واحدة متبرجة واقعة. استغفر الله العظيم يا رب. يبجي يرفع ايده ويقول له يا رب يلاقي واحدة متبرجة في البلكونة. استغفر الله العظيم يا رب. يبص يمين - 00:17:04

يبص شمال وغلقت الابواب وهو مش عارف يروح فين. وقالت هيت لك من معانيها ومعاني القراءات بتاعتها. تهيأت لك من اكثر الكلمات في القراءات القرآنية في القرآن كلمة هيت لك. وقالت هيت لك. وقالت انت لك. وقال بكلمة فقه -

00:17:14

قراءات قرآنية كثيرة يعني كأن الفتنة اللي امرأة العزيز يعني عرضت يوسف لها كانت فتنة صعبة جدا. وكانت متهيأة لهذه فتنة ومستعدة لها جدا. سيدنا يوسف لما اتعرض للمعصية عمل ايه ؟ اي شاب وقع في معصية سر وما هوش عارف يتخلص منها. اي شاب

- 00:17:34

بيتعرض لفتن معاصي السر وشهوات السر وهو بيتعزب ويقول انا منافق انا ضايع اعمل ايه ؟ اتخلص منها ازاى ؟ سيدنا يوسف لما اتعرض لازمة معاصي السر عمل حاجتين. الحاجة الاولانية قال معاذ الله معاذ الله دية اعوذ بالله. العوذ والتجاء والاستغاثة. يعني سيدنا يوسف صرخ لربنا. بكى - 00:17:54

من التوسل معاذ الله. اغثني يا رب انقزني يا رب. ان انت لما تلاقي باعث الشهوة هيتمكن منك في المعصية. سر بين ايدين ربنا. اسجد وابكي بين ايديه. انقزني يا رب. الموضوع بيبقى محتاج ردود افعال شديدة. على قد ما معاصي السر دوافعها قوية -

00:18:19

كده واستبق الباب واستبق الباب. استبق الباب يعني مش قال معاذ الله انقزني يا رب وفضل في مكانه. طلع يجري. طلع يبقى اذا لو انت عايز تتعامل مع معاصي السر الكلمتين دول جايبين لك سياسة حلوة جدا. السياسة الاولانية معاذ الله. ارفع ايدك من السما واجأر لربنا - 00:18:39

سبحانه وتعالى اغثني يا رب انقزني يا رب. والحاجة الثانية استبق الباب اجري اجري من المكان اللي انت فيه. اتصل بواحد قل له قابلني الوقتي انزل من البيت وامشي في الشارع. اتصل بواحد صاحبك. قل له تعال نزور مقابر الوقتي. اتصرف. اعمل حاجة. ولكن اجري من المكان اللي انت فيه. بعد كده - 00:18:59

وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا. انا لنراها في ضلال مبين. نسوة المدينة بيتكلموا على امرأة العزيز وبيلسنوا عليها. امرأة العزيز ما تعبتش نفسها. فلما سمعت بمكرهن كده هم بيتريقوا علي - 00:19:19

طيب انا عارفة انا ضعت ازاى وعارفة اضيعهم ازاى. هيضيعوا بنفس الطريق اللي انا ضعت به. هو ايه اللي ضيعها ان كان الاثنين قصاد بعض ان الشاب والفتاة الاثنين قصاد بعض في المحاضرة قصاد بعض في السكشن قصاد بعض في الدرس قصاد بعض في ساحة - 00:19:39

فكانت النتيجة خلاص راودته. يبقى اذا هم انا ضعت بنفس الطريقة هاضيعهم بنفس الطريقة. فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكأ. وات كل واحدة منهن سكيما وقالت اخرج عليهن. نفس الطريقة اللي حصلت - 00:19:59

معي انا هاعملها معهم. وربنا بيقول اعتدت يعني العتاد ده قال الباطل نفسهم طويل اوي يا جماعة. اهل الباطل مستعدين يخططوا في سنة عشان يوقعوا شباب الامة. اهل الباطل نفسهم طويل. احنا اللي نفسنا قصير في الاصلاح. للاسف الشديد يعني سورة يوسف -

00:20:19

صورة بتوقع بتواجه واقع الشباب. صورة بتواجه واقع الشهوة. وجاية لك شاب غريب. وشاب صغير وجميل وعنده الف دافع انه يفسد. انا اتزلمت كثير. انا اتبهذلت. انا كله ظلمني. سيدنا يوسف يا جماعة اية من آيات حسن الظن بالله - 00:20:39

واحد غير سيدنا يوسف كان سخط والعياذ بالله. لو هو ما عندوش هذا الايمان. سيدنا يوسف يقول لك كان ممكن يقول لي يا رب. طب يا رب انت سبت اخواتي يعملوا في كده ليه - 00:20:59

طب يا رب انا ابقى عبد ليه ؟ طب يا رب يا اخوانا سيدنا يوسف دقاية من ايات حسن الزن بالله. تخيل انت دخلت السجن وقاعد صايم بالنهار قايم بالليل ومعك اثنين سجناء سياسيين او جنائيين يعني ممكن كفرة. اثنين مشركين معك. وبعد شوية - [00:21:09](#) تلاقي جه افراج للتانيين. اللاتين خرجوا. او اللاتين خلاص واحد خرج وواحد راح الى حال سبيله. واو قضي فيه الحكم. وانت اللي لسة في السجن طب ليه يا رب؟ طب ده انا اللي المفروض اطلع يا رب ده انا اللي طائع. يا رب تفرج كرب العاصي. وانا اللي طائع تسيبني! لما تلاقي نفسك في ابتلاء وانت اللي مكثت - [00:21:29](#)

في الطاعة وانت اللي مجتهد في الالتزام. وتلاقي اللي انت عارفه ما هوش ملتزم الكربات بتاعته مفرجة. اوعى تفتكر ان تفريج كرب ده معناه ان هو احسن عندك من ربنا. ربنا اخر خروج يوسف من السجن بس لما خرج خرج على الملك. يعني ممكن يكون -

[00:21:49](#)

الابتلاء هيطول عندك شوية ولكن الفرج لما ييجي هتشوف ترتيب ربنا لك شكله ايه. هتشوف رفعة ربنا لك ايه ؟ سيدنا يوسف اية من ايات حسن الظن بالله. ما اساءش الزن بربنا. ما قالش يا رب تخرج دول وتسيبني انا. ما قالش يا رب ده انا اللي كنت بادعوهم الى -

[00:22:09](#)

الله! ما قالش يا رب ده انا قاعد اعبدك ليل نهار وادعو اليك حتى في السجن. كنت يا رب تخرجني انا. سيدنا يوسف كان وافق ان اختيار ربنا له. هو - [00:22:29](#)

الخير هو دايم الصبح عشان كده شف سيدنا يوسف الاهتمام بالقلب بتاعه وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرك عند ربك. فانساه الشيطان ذكر ربه. سيدنا يوسف قال اللي خارج ده يعني ايه - [00:22:39](#)

ايه افترني كده عند الملك. قل له ده فيه واحد في السجن احواله كزا فانساه الشيطان ذكر ربه. فلبث في السجن بضع سنين كمان عشر سنين يا يوسف. طب ليه يا رب؟ احيانا تعلق قلبك باي سبب من الاسباب يبقى سبب تأخير الفرج. اوعى وانت في - [00:22:59](#) ابتلاء قلبك يتعلق بغير الله. ربنا يريد ان لما يوسف يخرج يبقى تعلق قلبه بالله مية في المية. ليه؟ يا اخوانا اكبر مصلحة الدعوة ان الداعية نفسه يبقى انسان صالح. اكبر مصلحة للدعوة ان الداعية نفسه يبقى قلبه موصول بربنا سبحانه وتعالى - [00:23:19](#) في ناس تقول لك يا رب يا رب سيدنا يوسف عشر سنين في السجن ليه ؟ يا رب خرج يا رب مصر كلها كانت على الشرك وقتها. يا رب خرج يدعو الناس - [00:23:39](#)

يا رب خرج ينقذ الناس من النار. يا رب يتسجن ليه ؟ طب ما يخرج ويشغل ويتحرك. سبحانه الله العظيم! سنين مرت على يوسف في السجن وهو ليس الا في خلوة مع الله. لحد ما وصل بعد اذكرك عند ربك. فلما جاءه الرسول قال - [00:23:49](#)

ارجع الى ربك. ما بين اذكرك عند ربك وما بين ارجع الى ربك. ارجع. انا مش عايز اخرج عشان في مستقبلتي ولا عشان اتجوز واخلف ولا عشان اعيش شبابي. انا عايز اخرج عشان الدعوة الى الله. انا دخلت السجن ده وانا متهم في شرفي زور - [00:24:09](#)

يا اما اخرج من السجن وانا مبرأ يا اما انا مش عايز اخرج من السجن. لان عايز اخرج من السجن عشان الدعوة الى الله. وده من الحاجات القلبية الرهيبة اللي عند سيدنا يوسف يا جماعة. سيدنا يوسف دخل السجن ليه؟ لما راودته امرأة العزيز قال رب السجن -

[00:24:29](#)

احب الي. شف كلمة الحب هنا ان السجن يبقى مكان حبيب اليه. ان الخيشة بتاعة السجن تبقى احب اليه من حرير بتاع فراش امرأة العزيز. لانه هنا مع ربنا وهنا مش مع ربنا. ان يبقى الضلمة بتاعة السجن احب اليه من الانوار - [00:24:48](#)

بتاعة قصر العزيز لانه هنا مع ربنا وهنا مش مع ربنا. ان الضيق بتاع السجن يبقى احب اليه من السعة بتاعة قصره امرأة العزيز لانه هنا مع ربنا وهنا مش مع ربنا. سيدنا يوسف بيتكلم بحب يا جماعة. انسان بيحب ربنا. قال رب السجن احب - [00:25:08](#)

مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. الصبو الميل. يعني سيدنا يوسف مش بيقول ازني او اقع في فاحشة بيقول اصبه قلبي هيميل عنك يا رب. قلبي هيتشغل عنك. سيدنا يوسف بيقول يا رب انا مش عايز قلبي يتشغل بحد غيرك. انا مش عايز

قلبي يفكر في حد - [00:25:28](#)

خيرك شوفوا المقامات الربانية يا اخوانا يبقى سيدنا يوسف دخل السجن عشان يعرف يعبد ربنا. عشان ربنا وعايز يخرج من السجن مش عشان شبابيه، ده عشان يعرف يدعو الى الله. مين مين اللي منا ممكن يحقق النموذج ده ؟ مين اللي منا ممكن يرتقي للايمان ده - [00:25:48](#)

فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك. فاسأله ما بال النسوة؟ خل الملك الملك يفتح باب التحقيق مرة ثانية في القضية اللي انا دخلت فيها السجن ظلم وزور. خليه يفتح باب التعليق تاني. تخيلوا معي يا جماعة كده الملك شاف رؤية غريبة سبع بقرات - [00:26:08](#) زمان كل سبع عجاف سبع سنبلات سبع يابسات ايه ده! فالمصريين فيقول يا ايها الملأ افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤية تعبرون فطبعا المصريين لا يمكن يسكتوا. المصريين ناس متمكنين من الفتوى في كل حاجة. قالوا اضعاف واحلام. فاتوا. وبعد كده لقوا الكلام برضو ايه - [00:26:28](#)

نافع وما نحن بتأويل الاحلام ايه؟ بعالم. طب ما تكمل الاول ما تقول ما اعرفش. صعب اوي ان المصري يقول ما اعرفش. صعب جدا. هو لازم الاول يفتكس شوية افتكاسات كده وبعد كده في الاخر ما اعرفش. هو آ زكاة آ الذهب عيار آ تمتاشر زي واحد وعشرين اه لا - [00:26:48](#)

هو فيها ما اعرفش ما يقدرش نفسيته ما تجيبش كلمة ما اعرفش من الاول. لازم الاول يجرب حظه كده. لازم الاول ايه يعني يخطب خطبتين فهم خطبوا خطبتين. قالوا هتغفوا - [00:27:08](#) وما نحن بتأويل الاحلام بعد ما نعرفش. ما يعرفوش يقولوها من الاول. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون. انا انبئكم بتأويله فارسلوه. تخيل لما يقول للملك - [00:27:21](#)

ده انا كان معي سجين انا شفت رؤيا والسجين اللي معه شاف رؤية وقال لنا تأويلها بالضبط. وكان قاعد يعبد ربنا ليل نهار وكان راجل صالح الملك يستغرب يعني التأويل هو اللي حصل بالزبط يقولوا بالزبط بس بعنتي وانا اقول لك تأويل الرؤية دي. فالملك بدأ ينبهر بس لسة يقوم يروح - [00:27:38](#)

ليوسف يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات يأكلهن سبع اعجاب. قال تزرعون سبع سنين ذهبا فما حصدتم؟ سيدنا يوسف اول له الرؤيا في الابهار تأويل اعجازي. لو انت مكان سيدنا يوسف كنت اولتها انا لو مكان سيدنا يوسف ما كنتش قلتها. ليه؟ لا يا حبيبي تخرجوني الاول - [00:27:58](#)

بقى انتم راميين في السجن وجايين الوقتي تقولوا لي اول لنا اياكش تولع. اياكش تتحرق انا ما لي يا عم! بقى انا مرمي في السجن واتبسط ان يا عم جوعه. يا عم روحوا موتوا من المجاعة اللي هتحصل لكم. ومش هاقولها غير لما تخرجوني. ولكن سيدنا يوسف كان نموذج للخير المرسل - [00:28:18](#)

كان نموذج للي بيخدم وهو مش عايز حاجة. هو مش عايز مقابل زي زو القرنين. بنى السد وما كتبش عليه اسمه. قال هذا رحمة من ربي. في اللحظة من كل مزهول فيها بزوق قرنين ومزهول بانجاز الهندسي المذهل اللي عمله. كان ممكن يقول انا تعبت في بناء السد. قال لهم مش انا ده ربنا - [00:28:38](#)

ده ربنا هذا رحمة من ربي. حاجة عظيمة اوي يا جماعة. ان احنا نخدم الناس واحنا مش عايزين منهم حاجة. ان احنا نخدم كل الناس. ان احنا نساعد كل الناس واحنا مش عايزين حاجة غير رضا ربنا. احنا بنعامل ربنا مش بنعامل الناس. لو حد اذانا وعصى ربنا فينا احنا هنطيع ربنا - [00:28:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى في فالملك لما شاف تأويل الرؤية وشاف ان يوسف ما طلبش الخروج حتى مقابلها. الملك زاد اندهارة اكثر. وقال الملك ائتوني هاتوا لي اما اشوف ده مين ده! هو مين الشخص ده! مين الانسان ده! فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك. هو انا اصلا الملك لا - [00:29:18](#)

انه يخرجني او يقعدني. انا قاعد هنا بامر ربنا. لو ربنا يشاء اني اخرج هخرج غصب عن الكل. ولو ربنا يشاء اني اقعد لو الملك وملوك الدنيا عايزين يخرجوني مش هينفع اخرج. ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة. ارجعوا افتحوا ملف التحقيق تاني. الملك ازداد

انبهاره بالموقف البطولي الغريب - 00:29:38

بتاع سيدنا يوسف ولما فتح المداولة وشاف النسوة بيبرأوه ازداد انبهاره بيوسف. وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسى. شوفوا في الاول ائتوني به بس. الوقت ائتوني به. استخلصه لنفسى. الملك قابل سيدنا يوسف وهو مزهول - 00:29:58

بشخصيته شف ربنا بيقول لك ايه. فلما كلمه سيدنا يوسف خارج من السجن منور داعية نازل للناس بعد عشر سنين خلوة مع الله. بعد عشر سنين قيام ليل كم نهار وذكر لله لما الداعية بينزل للناس وهو منور. لما الداعية بينزل للناس وهو كان في عبادة وخلوة مع الله.

لما - 00:30:18

يبقى من اهل العمل بالدين وبعد كده ينزل يكلم الناس عن اللي هو عمله. مش بينزل يكلم الناس عن كلام هو زيه زيهم في تطبيقه فلما كان لما اشوف كلمة فادية الفورية فلما كلم عشر دقائق الملك بيتكلم معه قلبه اتخطف. الملك لقي قلبه ساجد تحت عرش -

00:30:44

اول ما سمع كلام يوسف عن الله ان كلامك يخطف قلب اللي بيكلمك لما تكلمه عن ربنا من النور اللي جوة قلبك في معرفة ربنا فلما كلما قال انك اليوم لدينا مكين امين. عايز تشكل الوزارة شكلها عايز تمسك وزارة - 00:31:04

التعليم والاعلام وتنصفهم اعمل اللي انت عايزه. عايز تمسك المالية امسكها. عايز آآ من غير سورة ومن غير انتخابات ومن غير اي حاجة هو ده مش نقد في السورة والانتخابات. انما ده معناه يا جماعة ان لما التمكن ببيجي من خلال القلوب حاجة تانية. لما -

00:31:24

بيجي من سيدنا يوسف قعد في السجن عشر سنين. بس بعدهم في عشر دقائق مصر اتقدمت له على صنايا من فضة في عشر

دقائق لما يبقى فعلا احنا نستاهل ان ربنا يفتح لنا القلوب. لما يبقى بينا وبين ربنا حال نستاهل - 00:31:44

ان ربنا يمكن لنا ساعتها تعالوا نجاهد سياسيا. تعالوا نجاهد في التنمية الاقتصادية. تعالوا نجاهد في الاصلاح الاداري ساعتها يا اخوانا هيبقى طريقنا عامل زي طريق السكينة في التورته كده. حاجة ما فيش اي معوقات. انما يا جماعة من غير ما القلوب تتفتح -

00:32:04

انسى من غير ما القلوب تتفتح لربنا. من غير ما القلوب تبقى عايزة ربنا مش ممكن. ما حدش هيقدر يعمل حاجة. ما حدش هيقدر

يغير حاجة يبقى ممكن واحد يقول هو سيدنا يوسف قعد يهتم بقلبه السنين دي كلها. طب ما كان آآ ينزل الواقع. يا اخوانا لما نزل

الواقع وموصول بالله - 00:32:24

ربنا فتح له الواقع في دقائق. يعني عايزين نفتكر ثاني الاية اللي في الاخر. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. ادعو الى الله. سبيلنا سبيل دعوة الى الله والداعية لما بيبقى موصول بالله بيبقى حاجة تانية خالص. عبادة الانسان اللي بيتكلم في الدعوة ما بتاخدش وقت من

عمره - 00:32:44

انت بتوفر له عمره. سيدنا داود لما كان بيسبح ربنا من الفجر للمغرب. كل يوم وهو عنده واحد وتلاتين سنة. ربنا خلاه ملك على فلسطين اول من جمع بين النبوة والملك في بني اسرائيل. ملك على فلسطين مؤسس دولة فلسطين. سيدنا داود عليه السلام وعنده

واحد وتلاتين سنة. يبقى - 00:33:04

وقت العبادة ده فيه ناس منا بتستخسر وقت العبادة. يا عم انا عندي شغل الصبح. هاقعد جلسة الضحى واطلع على الشغل. يا عم انا مشغول هاقعد من المغرب العشاء كل يوم في المسجد. يا عم قيام الليل لا هيتعبني وهبقى رايح ثاني يوم. يا اخي ده انت الساعة

اللي هتديها لربنا عبادة في اليوم دي. ربنا هيوافر لك - 00:33:24

اعمار على عمرك بسببها. ربنا هيبارك لك في عمرك بسببها. ربنا هيفتح لك القلوب بسببها. ربنا هينور لك طريقك بسببها. انت ممكن تاخذ خد قرار غلط تفضل ثلاث سنين ضايعة من عمرك بسبب قرار واحد خدته غلط. بسبب قرار واحد بس خدته غلط. طب لو انت

مع ربنا - 00:33:44

العبادة بتوفر لك عمرك. يا اخوانا ما نقص وقت من عبادة كما انه ما نقص مال من صدقة. ما نقص وقت ما احيانا طالب ايام المذاكرة

وشد المذاكرة يستخسر ورد العبادة. يا ابني ده انت بتوفر عمرك. لما تعبد وانت في وسط العبادة ترفع ايدك وتقول يا رب -

00:34:04

شف كلمة يا رب ده عند ربنا قيمتها ايه ساعتها الشخصية اللي محتاجين يبقى لنا وقفة معها في دقيقتين كده سريعا. شخصية سيدنا يعقوب يا جماعة. شخصية سيدنا يعقوب. سيدنا يعقوب شخصية غريبة جدا. يعني - 00:34:24

سيدنا يعقوب شوف في الاول وهم جايين يقولوا له آآ ارسلا معنا غدا يرتع ويلعب. قال اني ليحزنني ان تذهبوا به. يعني ما اقدرش يغيب عن عيشي. ما اقدرش لا يحزنني ده رايح يلعب. ده احنا مش واخدينه ده احنا واخدينه نفسحه ما اقدرش. ما اقدرش -

00:34:38

عيب على ايه ؟ طب ما احنا كل يوم بنغيب عن عينك وما بتحزنش ، اشمعنى هو؟ ممكن تيجي في صدر الابن الفكرة ديت. اشمعنى ؟ شوفوا الكلمة الرهيبة اللي ربنا - 00:34:59

بيقولها شوفوا الكلمة كلمة غريبة جدا وعميقة جدا. اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا ايه يخلو لكم وجها بكم. كلمة تفهم كلاب ازاي يتعامل مع ولاده. وتفهم كل واحد ازاي يتعامل مع الناس اللي بتحبه - 00:35:09

ده مراقبين نترات عنين ابوهم اول ما بيدخلوا يببص ليوسف اكثر ولا يببص لنا اكثر. لما يوسف بيقول كلمة بيضحك له اكثر ولا احنا لما نقول كلمة بيضحك لنا اكثر. لما يوسف بيقع وشه ببيان عليه خوف اكثر. ولا احنا لما حد مننا بيقع وشه ببيان عليه خوف اكثر.

00:35:27 شوفوا الكلمة يا اخوانا -

يخلو لكم وجه ابيكم. كلمة غريبة جدا وتكون من بعده قوما صالحين. معناها ان هم جواهر خير بس هم مش قادرين يتجاوزوا القضية دي احنا عايزين نعلی. طب نعلی ازاي؟ نعلی على انقاض غيرنا. على فكرة في ناس كتير قوي في الواقع الاسلامي بتفكر

بالطريقة دي. اقتلوا يوسف - 00:35:47

افرحوا ارضا يخلو لكم وجه الناس. الناس تشوفكم انتم بس. وتتبعكم انتم بس. وتبقوا معكم انتم بس. في الانسان الهدام لا تخيل انه هيعلو غير على انقاض اخوه. طب يا ابني ما تبني زي ما غيرك بيبي لآ انا ما اعرفش ابني. انا مش هعلی غير على انقاضك. يبقى لازم

اهدك عشان انا اعلی - 00:36:07

في شخصيات يعني مليئة بالعنف في الواقع والعياذ بالله. بالعنف في الواقع. هو عايز يعلی حتى لو على انقاض اخوه. يعني يا اخوانا انا وظيفة كتفي ان انا اخويا يعلی عليه. انا وظيفة جيبي ان انا اخويا يمد ايده فيه ياخذ اللي هو عايزه وقت ما يحتاج - 00:36:27

تعبير اخ من اخواننا كده الكتف اللي ما فيش عليه رجل اخ من اخوانك كتف بطل. انا كتفي ده لو اخويا ما بيحطش رجله عليه عشان يعلی يبقى انا كتفي ده كتفي بطل. انا جيبي ده لو اخويا ما بيمدش ايده فيه عشان يسد احتياجه. انا جيبي ده جه بطل -

00:36:47

الاخوة في سورة يوسف قضية غريبة. عشان كده سيدنا يعقوب لما راح منه بنيامين ويوسف قال ايه؟ عسى الله ان يأتيني بهم ايه جميع يعني مش قضية ان كله يرجع يرجعوا مجتمعين ايد واحدة. سيدنا يوسف بيقول واتوني باهلكم - 00:37:07

اسماعيل يعني ايد واحدة برضو. انما هم بيقولوا ها لا يوسف واخوه احب الى بنا منا ونحن ايه ؟ عصبه من التعصب تلاقي بعض فصائل العمل الاسلامي عندها تعصب. مش قضية ان احنا نجتمع ونبقى ايد واحدة. لأ قضية ان احنا اللينا اقوياء. احنا اللي يتسمع

الكلام ده - 00:37:26

احنا اللي مش عارف ايه انما سورة يوسف بتتكلم عن الاجتماع. عن ان احنا نبقى ايد واحدة. لان سيدنا يوسف كان بيأهل اخواته ان هم يشيلوا الدين معه في مصر - 00:37:46

يا اخوانا اخواته يعني انت متخيل طفل يتشال ويترمى في الجوب ويتقال اقتلوا يوسف اتروا ارضا. سيدنا يوسف لما تمكن منهم قال ايه لا تثريب عليكم اليوم. لما هم كانوا طوفان تعصب هو كان طوفان تسامح. يعني مش حل التعصب في الواقع الاسلامي ان -

00:37:56

لما حد يتعصب يقوم الثاني يتعصب. ده احنا كده بنخرب الدين على دماغنا احنا الاتنين. الحل لما اللي قدامك يتعصب انت تتسامح. لو اللي قدامك طوفان تعصب تبقى انت طوفان تسامح. طب سيدنا يوسف قال ائتوني باهلكم اجمعين ليه؟ لانه مش هيقدر لوحده يشيل الدين في مصر. مش هيقدر لوحده يدعو تسعين مليون مواطن - [00:38:16](#)

المصري مش هيقدر لازم يكون فيه فريق مترابط هو اللي يشيل قضية الدعوة مع بعض. يبقى سيدنا يوسف يعلم ان لوحده مش هتقدر وان الدين ما بيتبناش بافراد. الدين بيتبنى بعزائم مجتمعة. عشان كده جميعا اجمعين موضوع عميق اوي. سورة يوسف - [00:38:36](#)

اوي في رسم طريق الاصلاح. فسيدنا يعقوب قال اني لا يحزنني ان تذهبوا به. طب ومش يحزنك ان احنا نذهب احنا! ممكن الكلمة دي تجيب في صدر الاولاد حاجة. واخاف ان يأكله الذئب - [00:38:56](#)
يعني تعالوا بقى اما نشوف بعد سنين الابتلاء سيدنا يعقوب لما اتعرض عليه نفس الموقف قال ايه؟ سيدنا يعقوب قال الكلام ده وهو بيتعرض عليه انه يتاخذ يوسف. سيدنا يوسف راح وعدى حوالي خمسة وتلاتين سنة. حوالي خمسة وتلاتين سنة. اب مبتلى - [00:39:12](#)

فقد ابنه حوالي خمسة وتلاتين سنة. وجه يطلب منه بنيامين. نفس الموقف ولكن بعد خمسة وتلاتين سنة ابتلاء. قال هل امنكم عليه على بنيامين بقى المرة دي مش يوسف. الا كما امنتمكم على اخيه من قبل. ها - [00:39:35](#)
فالله خير حافظا. وهو ارحم الراحمين. يعني ما فيش هنا اخاف ان يأكله الذئب. فالله كمال تعلق القلب بالله. عشان كده بيقول لهم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل. كمال ان الحكم الا - [00:39:56](#)

اللي عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون. كلام سيدنا يعقوب صفحة كلها نور. كلها توكل على الله. طب فين اخاف ان يأكله الذئب انتهت تماما. امال الكلام كله كده الله خير حافظا. ارحم الراحمين. عليه توكلت. عليه يتوكل المتوكلون. الله - [00:40:16](#)
وعلى ما نقول وكيل ولما دخلوا من حيث وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة هو سيدنا يعقوب بيقول لهم هنا ايه انا خايف عليكم - [00:40:36](#)

اوعوا تفتكروا ان انا خايف على بنيامين بس. اوعوا تفتكروا ان انا باخد كل الضمانات دي عشان حماية بنيامين. انما ما اناش خايف عليه. انا خايف عليكم. خدوا بالكم. ما تدخلوش - [00:40:53](#)
انتم اتناشر راجل جنب بعض كده من باب واحد. فرقوا نفسكم على الابواب. هو سيدنا يعقوب كان خايف عليهم من الحسد بالصورة ديت ولما دخلوا من حيث وامرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيه. الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها. انا عايزك تتخيل كلمة اني - [00:41:03](#)

تحزنني ان تذهبوا به. انا خايف عليه. كان ممكن ان هم يفكروا طب مش خايف علينا احنا! النهاردة بعد خمسة وتلاتين سنة ابتلاء بيقول لهم انا خايف عليه وخايف عليكم انتم كمان. واخاف ان يأكله الذئب. النهاردة بعد خمسة وتلاتين سنة ابتلاء بيقول لهم فالله خير حافظا. عرفتم يا جماعة - [00:41:23](#)

الابتلاء بيرفع الانسان قد ايه عرفتم يا جماعة الابتلاء مدرسة في نمو القلب ونمو الفهم قد ايه؟ ونمو الصلة بالله قد ايه؟ عرفتم يا جماعة ان الابتلاء ده مش حاجة وحشة. ده الابتلاء ده ممكن يبقى سبب صلتك بالله. يعني عايز اقول لك ان الابتلاء اثر قد ايه - [00:41:43](#)

الابتلاء رفع الاتصال بالله قد ايه؟ يعني تخيل ما حدش يضيق بالابتلاء يا جماعة. سورة يوسف بتكلمني عن لطف ربنا انت عارف لما اجي كده اصنع عربية مسلا مسلا سي مية وتمانين. واقول لكم شايفين العربية دي اه حاجة مبهرة. اقول لكم العربية دي ما حدش بيصطحبها غير - [00:42:05](#)

المصنع بتاعي بس. اللي عايز من دي يجي لي ما فيش مكان تاني بيصنعها. اهو ربنا وانا نموزج سيدنا يوسف. اللي اللي بعد السجن والجب والاسر والظلم بقى عزيز مصر شفت لطف ربنا اللي عايزني ارتب له سيدنا يوسف وصل لقمة الدين وقمة الدنيا - [00:42:25](#)

قمة الاخرة بترتيب ربنا. عايزين نمشي لكم حياتكم كده. عايزين نرتب لكم زي ما رتبت له. ما حدش بيرتب كده غير ربنا قالوا لربنا وهو يرتب لكم كده. عشان كده لو انت عايذ تخلي ابنك وزير شف بقى انت هتصرف عليه قد ايه. وعايذ وسايط قد ايه. وبعد كم سنة - [00:42:50](#)

انما لو ربنا يريد انه يخلي واحد وزير يخرج من السجن على كرسي الوزارة على طول. ربنا قادر يا جماعة انه يغير اي وضع في لحظة ربنا قادر مين اللي رتب ليوسف؟ مين اللي ورا الملك الرؤية؟ مين اللي خلى ساقى الملك هو اللي كان سجين مع يوسف؟ مين اللي قالها بيوسف تأويل الرؤية - [00:43:10](#)

مين اللي رتب الاحداس بالمنزر ده مين اللي احوج اخوة يوسف لخزانة مصر لما مصر عملت خطة اقتصادية لتوفير القمح والمنطقة كلها احتاجت مصر في الفترة دي. مين اللي رتب الترتيب ده؟ ربنا سبحانه وتعالى عايزين نتعلم ترتيب ربنا سبحانه وتعالى - [00:43:30](#)

فاذا صورة يوسف طبعا من الصور اللي صعب انها تتشرح. لا يمكن حد يقدر يشرح صورة يوسف يا جماعة. ربنا بيقول نحن نقص عليك ايه؟ احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. قلنا آآ آآ يعني سورة يوسف بتربطنا بربنا قوي - [00:43:50](#)

بتوصلنا بربنا بتوصلنا بلطف ربنا يعني شف سبحان الله العظيم ما فيش مرة يوسف ابتلي الا وربنا رسالة انا معك. فلما ذهبوا به اول ابتلاء في حياة يوسف. اول مرة يبتلى. انت متخيل سيدنا يوسف كان عايش حياة شكلها ايه؟ يا ابتي اني رأيت احد - [00:44:12](#)

احد عشر كوكبا الشمس والقمر رأيتهم. رأيتهم شف كلمة رأيت رأيتهم. هو بيكرر الاسلوب بيقول لك الانفعال بتاع يوسف كان شكله اول مرة يشوف رؤية. اول مرة يشوف كرامة. ام اول مرة يشوف معاملة من ربنا. فرايح مبهور يا ابتي. اني رأيت - [00:44:32](#)

احد عشر والشمس رأى يتوب والله العزيم شفتهم. والله انا شفت اللي بقول لك عليه ده يا ابتي رأيتهم لي ساجدين. سيدنا يعقوب ياما شاف عشان كده بكل هدوء يا بني لا تقصص رؤياك على اي خدمة بكل هدوء ياما شاف الانسان احيانا تلاقي واحد ملتزم جديد جاي يقول لك ايه انا - [00:44:52](#)

ده انا حصل لي حاجة غريبة! ده انا مش عارف كنت بالليل ولقيت مش عارف حصل ايه! وانا لسة بادعي ربنا لقيت الاجابة نازلة ايه! واحد تاني قاعد جنبه يعني - [00:45:12](#)

استجيب له مسلا الف الفين دعوة فهو الثاني بيضحك ليه؟ انت لسة شفت حاجة؟ انت لسة شفت عطيت يا عم ده الطريق ده مليون. يعني زي سيدنا ابراهيم كده - [00:45:22](#)

لما جت الملائكة تبشره باسحاق اقبلت امرأته في سره فسقت وجهها وقالت عجوز عقيم. مش مصدقة ازاي؟ سيدنا ابراهيم فما خطبكم ايها المرسلون يا ابراهيم ياما شاف واحد اترمى في النار وطلع واحد ياما شاف فقضية يا اخوانا سيدنا يوسف وهو مبهور وعايش الحياة ديت وبعد كده - [00:45:32](#)

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابات الجب. في وسط الابتلاء ده واوحينا اليه لتنبئهم بامرهم هذا ربنا ما سابوش. ربنا الهمه. ربنا نور له الطريق في اللحظة دي. بعد كده وجاءت سيارة فارسلوا واردهم. شروه بثمان بخس - [00:45:56](#)

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمني مثواه. عسى ان ينفعنا او في كل لحظة كان ربنا بيبتلي يوسف ابتلاء كان ربنا بيعت له رسالة بيقول له انا معك. كان ربنا بيعت له باب كرم. كان ربنا بيعت له وفاة. وراودته التي هو في بيتها عن نفسه. غلقت الابواب - [00:46:16](#)

ما جزاء من اراد باهلك سوء الا ان يزجن او عذاب اليم وشهد شاهد من اهلها. ربنا بعث له اللي شهد له. ربنا بعث له اللي لولا ان رأى برهان ربه في عز الفتنة ربنا نور له الطريق. يبقى اذا يا اخواني في الله ربنا ما يبسبش عبده ابدًا - [00:46:36](#)

كده في النص والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. في ناس كثير قوي يعني متهيأ لها بتقيس الاحداس بيحصل وبتقيس الاحزاب الاحداس في ميزان القوة في موازين تانية خالص عند ربنا يا جماعة. ربنا سبحانه وتعالى له قدرة حينما يعني -

تدخل في الاحداس بيحصل مقاييس تانية خالص. يا اخواننا عايزين نخرج من سورة يوسف النهاردة واحنا موصولين القلوب بالله. عايزين نخرج من سورة يوسف النهاردة مبهور بشخصية يوسف. مبهورين بحبه لربنا. مبهورين به وهو بيقول ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. يعني ايه ؟ شجر التفاح وقعدنا - [00:47:16](#)

بنخبط عليها طلعي الجميز مش هتطلع. هي دي ما بتطلعش غير تفاح. بيقول لهم احنا ما بيطلعش منا غير توحيد. القلوب دي ما بيطلعش منها غير التوحيد. غير اليقين بالله. يا سلام على الكلام! النوراني نبهر بعزيمة يوسف وهو شغال في الدعوة حتى -

جوة السجن نبهر بيوسف وهو مجتهد على قلبه في السجن ويخرج في عشر دقائق ربنا يمكن له في مصر. نبهر بيعقوب النموذج المهور اللي يتاخذ منه يوسف يقول فصبر جميل. والله المستعان. بعد خمسة وتلاتين سنة يتاخذ - [00:47:56](#)
منه باليمين يقول فصبر جميل. ايه فصبر جميل. جبل معاول الابتلاء خمسة وتلاتين سنة ما فيه، وبعد خمسة وتلاتين سنة يقول عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. تخيل لما يكون عندك خمسين مشكلة وعندك ديون، وعندك مشاكل - [00:48:16](#)

صحية وعندك مشاكل اجتماعية وعندك مشاكل في شغلك وعندك عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. انا واسق ان ربنا يقدر يحل كل ده وفي لحظة واحدة. ايه ده! ايه الثقة دي! ويأتيني كمان مش انا اللي هاروح لهم! ده ربنا هيجيبهم لحد عندي. ده ربنا هيجي المشكله تتحل وانا في مكاني. ايه الثقة في الله دي يا جماعة - [00:48:36](#)

ايه النور ده يا جماعة؟ ايه الاتصال بالله كده؟ فيه ناس كده سورة يوسف سورة عظيمة لو قعدنا نتكلم عنها لن نستنزف نستنزف الكلام ما بدأنش سورة الرعد بعدها عايزين نقف مع قول الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. قلنا كلمة المفسر اللي قال كدت الا افسر سورة الرعد - [00:48:56](#)

وسورة الانعام لان اقصى ما استطيع ان اعبر به عنهما. وما في صدري تجاههما بينهما فجوة هائلة لا يصدها شيء. بيقول انا ما اقدرش اقول اللي في قلبي تجاه سورة الانعام. ما اعرفش. سورة الانعام سورة بتتكلم عن ربنا كلام مهول. وهي جايبة لك فيد باك كده - [00:49:16](#)

من اول رفع السماوات بغير عمد. جايبة لك من فوق. وبعد كده نازلة كده بقى وهي بتكلمك عن الارض وايات ربنا في الارض. وبعد كده نازلة لتحت تاني وهي بتكلمك عن في الارض قطعاً متجاورات. وازاي ان عنقود العنب الحباية دي مسكرة والحباية دي حادقة عنقودين جنب بعض عنقود مسكر - [00:49:36](#)

يعني ايه الاعجاز ده؟ ايات بتتكلم عن جلال ربنا وفي الاخر الا بذكر الله تطمئن القلوب صورة بترعد في سماء القلب. بعد كده بتيجي سورة ابراهيم اللي بتكلمك على اسم امام الحق في الارض. سورة بتقول لك ان اهل الباطل ائمة. اهل الباطل ما بيلعبوش. اهل الباطل محترفين - [00:49:56](#)

ما ينفعش بقى للباطل ائمة ومحترفين واهل الحق يبقوا هواة بيلعبوا بتعبير جميل اوي. يعني قال لك ان المسلمين الوقتي عاملين زي فريق كورة محترف اوي اوي مسلا فريق مسلا ايه مسلا برشلونة مسلا يعني. مسلا فجه جيل بيلعب في فريق برشلونة بس جيل من - [00:50:16](#)

الهواة اي كلام. فلما بينزلم بينزلوا باسم كبير احنا برشلونة. انما في النهاية هم ايه؟ شوية هواة. فلما بيلبخوا الدنيا اللي بيتشوه الاسم بتاع الفريق الكبير بتاعهم. قال لك بالزبط كده. قال اح دلوقتي كده الاسلام كلمة كبيرة انما اللي شايلين الاسلام الوقتي شوية هواة. للاسف - [00:50:39](#)

شديد مش عارفين يبقوا محترفين. سورة ابراهيم بتقول لك ان زي ما الباطل له ائمة لازم الحق بيقى له ائمة. ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد دي زرعت عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. احنا مستعدين نضحي باي حاجة يا رب عشان الناس تعبدك. عشان دينك يقوم هي دي الامامة في الدين - [00:51:01](#)

يا جماعة ايه ما في الدين بتقوم على التضحية وشعلة الاسلام وقودها هو التضحيات بتاعتنا عشان تزل شعلة الاسلام مستمرة
عايزين النهاردة بازن الله سبحانه وتعالى قال نعيش بقلوبنا مع هذه السور العظيمة مع هذه السور الجليلة سورة يوسف سورة الرعد
سورة ابراهيم ونستلمي - [00:51:21](#)

المعاني العظيمة بتاعتها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في ديننا. رب زدنا علما. رب زدنا فهما. رب زدنا عزما. رب زدنا ايمانا يقينا
يا رب العالمين وما توفيقنا الا بالله عليه توكلنا واليه ننيب. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:51:41](#)

- [00:52:01](#)